Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صعدت إلى السيارة، أرجعتها ثم درت حول كومة التراب وسرت في الطريق الواسعة. هي ذي فرانسواز تمشي بهيئة سوداوية وهي تمسك بلجام الحصان الذي يتبعها. تجاوزتها وأنا أضحك ثم استلمت الطريق الرئيسة.

لم يلزمني أكثر من عدة دقائق كي أصل تحت القرية المعلقة وصخرتها الهائلة، على الطريق المحيطة أمام محطة الوقود حيث موعدنا. كان يقف هناك بجسمه الرياضي واناقته الخاصة. مكتوف اليدين على بعد خطوتين عني، زائغ العينين، جامداً. فتحت الباب وناديته: "هيه! ماذا تفعل؟ هيا، اصعد بسرعة، فيم تفكر؟" حزم أمره، مشى ببطء نحو السيارة. صعد وهو يقول بصوت خنقه اللوم: "لقد تأخرتي"

خطأ، إنها دقيقة.ولكنها طريقة يسلكها دائما ليمنح نفسه أهمية ما ليتغلب على عقدة العظمة المضخمة عنده.

لم أجبه. كنت أقود بيد واحدة. أخرجت باليد الثانية من علب القفازات شيئاً مغلفا بورق أبيض ومضموم بمطاطتين. العلبة ثقيلة جدا، ألقيتها على ركبته. تناولها بحركة متعطشة. نزع المطاط وفتح الورق الحريري الأبيض بأصابعه الغليظة، أصابع فلاح أخرق. إنه مسدس أسود، أملس وكبير وأخمصه طويل وضخم. قلت: "يبدو أن عياره خاص. تعبت حتى وجدته، ثم إنه غالٍ، لو كنت أعرف ذلك لما وعدتك به، ماذا تنوي أن تفعل به؟"

أعاد صر العلبة ثم زلق المسدس في جيب سترته المخملية وقال بصوته الرنان: " هذا ينفعني دائما " .

" أرجوك! ما أنت إلا سوقي، لص صغير، ساطٍ على الفيلات غير المسكونة.. قل لي ما يمكن أن تفعله بهذا السلاح."

احتج لأنه لا يملك الأعذار: "ها قد عدنا من جديد. كالعادة. انت تبحثين عن إذلالي."